السنة التاسعة — العدد ٦٩٦

صاحب الجريدة ومديرها المسؤول
عبد الله القلقيلي
عنوان المخابرات
الصراط المستقيم
ص. ب. ٢٨٥

الصراط المستقيم

جريدة ... الاثنين والخميس موقتا

الاشتراكات في فلسطين ١٠٠ قرش
في سائر الاقطار ١٢٥ قرشا

الاعلانات تفاوض في شأنها الادارة

يافا — رقم التلفون : ٢٨٥

يافا في ١٦ جمادى الآخرة سنة ١٣٥٢ «الخميس» الموافق ٥ تشرين الاول سنة ١٩٣٣

القدس
المكتبة الخالدية الزاهرة

ماذا في الجو؟

لجنة محتضرة يؤيدها الشعب!!

اللجنة والبلديات

اللجنة المحتضرة

هذه اللجنة التنفيذية العربية التي اجمعت الصحف الفلسطينية على انها تحتضر قد افاقت الان من سكرة الموت . وعقدت اجتماعا يوم الاحد الماضي ، وكانها لم تعقده الا لتقول فيه عن نفسها ، كما اذاعت في صحف دون اخرى انها :

«قد قامت بما يجب عليها من مخاطبة الحكومة والهيئات المسؤولة بجميع الطرق المشروعة فلم يجد ذلك نفعا»

أرأيت الان انها لا تزال تحتضر وان هذه الصحوة ؟ تكن الا صحوة النزع الاخير ؟

نعم رأيت !

وليس أدل على ذلك من ان «الواجب» الذي كان عليها ان تؤديه — لم يخرج عن «مخاطبة الحكومة والهيئات المسؤولة» !

وأي واجب هذا ؟

أكان واجبا عجزت عنه اية هيئة اخرى ، او أي فرد آخر في البلاد

ألم يقم بمثل هذا الواجب مؤتمر الشباب وحزب الاستقلال ، والجمعية الاسلامية المسيحية في يافا وغيرها من الجمعيات ؟

ألم تقم الصحف كلها بمثل هذا الواجب تماما ؟

أما كان على اللجنة واجب آخر غير «مخاطبة الحكومة والهيئات المسؤولة» ؟

بلى والله !

ولكنها لجنة كانت وما تزال تحتضر فلا جناح عليها فيما قامت وفيما قد تقوم به من الاعمال

ومالنا نذهب بعيدا للتدليل على احتضارها وهي نفسها تعترف بذلك ؟

تعترف به فيما قررته في اجتماعها الاخير من الدعوة الى عقد اجتماع ثان يوم الاحد القادم يطرح عليه امر عقد المؤتمر الثامن

والمؤتمر الثامن لا تطرح مسألته للبحث فيها الا ليعقد ، وهو لا يعقد الا لينتخب لجنة تنفيذية له غير اللجنة الحالية وفي ذلك الدليل الناصع على هذا الاحتضار .

وان تعجب بعد ذلك كله فاعجب لما اذاعته اللجنة بعد اجتماعها الاخير من :

(ان اللجنة التنفيذية مؤيدة من جميع الفئات في البلاد) !

كلا فان جميع الفئات في البلاد لا تؤيد الاحياء الاموات . . . .

اللجنة والبلديات

يهم فلسطين ويقعدها في هذه الايام السيئة ثلاثة امور

١ » تدفق الهجرة

٢ » تسرب الاراضي

٣ » قانون البلديات الجديد

وفي الامرين الاول والثاني قد ادت اللجنة (واجبها) الوحيد الذي كان عليها في عرفها هي وحدها ان تؤديه مخاطبة الحكومة والهيئات المسؤولة

اما الامر الثالث وهو من الاهمية بمكان عظيم ، فلم نحظ من اللجنة بكلمة واحدة او بحرف واحد

ونقسم لو ان هذا الامر «مجلسي» لاقامت الدنيا واقعدتها ، وملأتها احتجاجات و (مخاطبات) !

وما كنا نظن قبل ذلك ان لجنتنا التنفيذية العربية وهي تضم رجالا من المتنورين ، لجنة عائلية تقوم بمثل ما يقوم به المجلس الاسلامي الاعلى الذي تمثل من عائلته البلاد

كنا نظنها لجنة سياسية تعمل لصالح البلاد كلها ، وقانون البلديات الجديد هذا يهم البلاد كلها فهو يسلب البلديات سلطتها كلها ويضعها في يد الحكومة ، ويقال عن ذلك انه تدرج في سبيل الحكم الذاتي ، ولا يلاقي هذا الزعم الجريء اذنا صاغية لدى لجنتنا التنفيذية التي هي الهيئة السياسية في البلاد

فيا ايتها الاقدار تحكمي بنا كما تشائين فاننا بحكمك جديرون

ويا ايها الناس !

اصبروا على مضض ، فان بعد العسر يسرا . . . . .

مظلوم في تنجانيكا

يستغيث بعدالة السماء من ظلم أهل الارض

حمل البريد شكوى الية من قلب مقهور يئس من عدل الحكام ، فاستغاث بالرأي العام . فلم يسعني كانسان الا ان اكون من الملبين لهذا النداء قياما بواجب الانسان نحو الانسان

والشكوى تقع في بضع صفحات باللغة الانكليزية ومكتوبة على الآلة الكاتبة وهي موقعة من شخص يسمى احمد بن عبود من سكان مدينة (دار السلام) عاصمة تنجانيكا وهي بالاصل قطعة من زنجبار كانت لالمانيا ثم «حررها» الانكليز وابتلعوها !

وزنجبار سلطنة عربية في الساحل الشرقي من افريقيا يحكمها الحكم من آل البوسعيد سلاطين مسقط بخليج فارس ، وكانت سلطنة قوية ذات مستعمرات وجهاد مشكور ، ولكن المرض المعتاد الذي قضى على الممالك العربية في الشرق والغرب تناولها بمخلبه والحقها باخواتها . . .

وعلى كل حال فهذا الموضوع ليس موضوعنا الآن ، واما الموضوع المقصود فتلك حكاية «احمد بن عبود» اعانه الله

وقبل ان اقرأ حكاية هذا الرجل ادرت نظري في ذيلها فاذا به يرسل شكواه الى العالم كله الى وزير المستعمرات وجمعية الامم وقاضي قضاة انكلترا والى ٣ من صحف انكلترا والملك ابن السعود والامام يحيى والملك غازي وبعض الصحف العربية الكبرى والهر هتلر الدكتاتور الالماني الخ والى كاتب هذه السطور ايضا

فلما رأيت ان الرجل يجعلني موضع الشكواه فات في نفسي هذا الرجل ما الرسل الى نسخة من مظلمته الا وهو يحسن الظن بي ويحسبني شيئا فاراد ان يقول لي بلسان الحال :

ولا بد من شكوى الى ذي مروءة

يواسيك او يسليك او يتوجع

عند ذلك نويت ان اقوم بواجبي ، لان قيامي بترديد شكوى هو اقصى ما يطلب من مثلي وبذلك اكون قد ارضيت ضميري

يشكو الرجل من تهاون حكومة تنجانيكا نحو مقتل شقيقه الذي ترك اطفالا وزوجة مسكينة

واذا عرفت ايها القاريء ان حاكم تلك المستعمرة هو (صديقنا المحبوب) المستر سايمس الذي كان سكرتيرا عاما لحكومة فلسطين ادركت من ذلك ان شكوى الرجل صحيحة لان المستر سايمس لما كان في فلسطين ما كان يهمه موت الف عربي ! بل كان يهم ويسوق الجنود ان سمع ان احد اليهود قد قتل وان قاتله هو من العرب !

بل كان كمن يسبق القضاء ويحكم بان القاتل هو من العرب !

لذلك ندبت سوء حظ احمد بن عبود وقلت ان هذا الرجل معذور في صياحه وبث شكواه مما نزل به لان الانصاف الذي ينشده غير موجود ولن ينصفه احد وقد ذكر صاحب الشكوى في عريضته كيف ان ضباط الشرطة في تنجانيكا كانوا يحاولون جعل الحادثة من الحوادث العادية او ان موت الرجل كان قضاء وقدرا وكل ذلك لاجل ان لا يكلفوا انفسهم مشقة التحقيقات الجدية وكله ناشيء عن استهانة حكام المستعمرات بسكان المستعمرات اي كما يجري كثيرا في فلسطين وما حادثة مقتل العربيين في شارع الملك جورج بالقدس ومقتل المرحوم عزمي العارف بالقدس ايضا بالامور المجهولة .

وقد احسست بان للرجل شكايات اخرى ارسلها لوزير المستعمرات بدليل قوله في مطلع عريضته الانكليزية — لان العربية في المستعمرات لا يقام لها وزن ولا تسمع الشكوى الا اذا كانت مكتوبة بلغة الاسياد — اقول انه قال في مطلع شكواه ما ترجمته :

«بينما كنت في ١٣ اغسطس سنة ٩٣٣ ارقب في بلدة دار السلام البريد الاوربي كعادتي وانا بانتظار جواب عن شكايتي واذا برقية تدعوني الى الرجوع الى بلدة (باكوميوا) لان اخي محمد بن عبود قد مات الخ» .

اذن فهناك شكايات اخرى لهذا الرجل ينتظر انصافه ففاجأه نعي شقيقه الذي اغتيل اغتيالا كما يستفاد من الوصف الذي اورده في العريضة

فيامستر سيمس انوسل اليك بالمشاعر الانسانية واكراما لجدك آدم الذي تسلك انت وغيرك البشر ان تنصف هذا المسكين من ظالميه وتفرج كربته .

اما ان كنت انت غريمه فالويل له والويل لكل حي يكون حاكمه خصمه !

مسكين انت يا احمد بن عبود ، لقد نكد الاستعمار عيشنا في وطننا فاصبح الشريدة وذلك في بلدك كما اذلنا وحقرنا ونحن في عقر دارنا . كان الله معك يا احمد بن عبود ولطف بك وباخوانك العرب سكان دار السلام التي اصبحت كفلسطين دار الشقاء والبلاء والمستقبل لله !

القاهرة «فلسطيني»

الموت المشتبه به

حول ما جاء في افتتاحية فلسطين اغراء بعددها الصادر بتاريخ ٣٠-٩-٣٣

ارسل احدهم كتابا مفتوحا لجريدة فلسطين الغراء نشرته في عدد ٢٩-٩-٣٣ عما لاقاه قتيل كفر عانة من العبث بكرامة الميت الذي اقتضاه نقل الجثة من القرية الى مستشفى الحكومة في يافا لاجل تشريحها

والحادثة بحد ذاتها بسيطة وليست الاولى من نوعها لجثث موتى المسلمين والمسيحيين واليهود في الحوادث الجنائية او الحوادث المشتبه بها تنقل جميعا الى غرف الاموات للمعاينة او التشريح ان اقتضت الحالة وذلك لاجل التثبت من سبب الوفاة

اتخذ الاستاذ يوسف حنا هذه المناسبة فاتحفنا بافتتاحية في العدد ٣٠-٩-٣٣ من جريدة فلسطين وبين لنا بعد ان كرر اختباره الشخصي السابق (عندما كان موظفا في حكومة فلسطين)

ان المشتكين على حق وان الحكومة تعبث بكرامة الشعب وأن تنقل الميت من مكان الى آخر مس بكرامته والدين الاسلامي بصفة خاصة نص على احترام الاموات وكاد يبكي حسرة على ما تكبده اهل الميت من نفقات نقله والانتقال ذويه معه مما ؟ عليه من قذارات الدم ؟ حث الحكومة على ضرورة اصدار الاوامر للمحققين عن ما يجب عمله وعدم نقل الجثث الى آخر ما جاء في افتتاحيته المذكورة

واول ما اريد الفات نظر الاديب يوسف بك حنا اليه قانون «قضاة الوفيات المشتبهة» المنشور في العدد ١٦٨ من الجريدة الرسمية وما تلاه من التعليقات بهذا الشأن

ومتى قرأ الاستاذ حنا ذلك القانون عرف أن على قاضي الوفيات المشتبهة الانتقال الى مكان الوفاة او انابة احد الاطباء بالذهاب الى هنالك لمعاينة الجثة واعطائه تقريرا طبيا عن ما يراه من اسباب الوفاة . ومتى عرف الاستاذ الاديب أنه لا يوجد في سطح هذه البسيطة طبيب واحد يمكنه معرفة سبب الوفاة من معاينته الخارجية أدرك لزوم اجراء ما يسمونه بعملية فتح الميت في اكثر حالات الموت المشتبه به ، وعملية

خواطر واخبار ..

الزعامة المزيفة

جاء في تقرير حكومة فلسطين الاخير المرفوع الى عصبة الامم لسنة ١٩٣٢ انه لا يزال في البلاد حزبان هما حزب الحسيني وحزب النشاشيبي أضف اليهما حزبا ثالثاً لا يزال في دور الطفولة وهو حزب الاستقلال

ومن يطالع مثل هذا التصريح الرسمي من حكومة مسؤولة كحكومة فلسطين يعتقد لاول وهلة انه لا يوجد في البلاد قضية وطنية وان كل ما هنالك اختلاف بين عائلتين على كراسي معلومة .

أذن فهذه الطنطنة الفارغة الهوجاء وتلك الزعامة الكاذبة المزيفة يقصد منها المنافع الشخصية ليس الا . ومن تابع مجرى الحوادث السياسية في فلسطين في الخمسة عشر عاما الماضية لا يسعه مع الاسف الا ان يصدق هذه الحقيقة المؤلمة . والبك ايها القارىء بعض الادلة على ذلك

يقول اقطاب «حزب الحسيني» في حملتهم على الحكومة انهم يمثلون الاكثرية الساحقة في البلاد وانهم هم وحدهم الذين خدموا القضية الفلسطينية ولولاهم لما بقي عربي واحد في البلاد والى غير ذلك من الاقوال الضخمة ثم يتوسعون فيتهمون غيرهم بالسمسرة وبيع الاراضي لليهود ويتناولون العصيان المدني مبتدئين بمقاطعة الحكومة وحفلاتها وموظفيها الخ

اما صاحب السماحة .. فهو يريد الزعامة لهذا الحزب رغم شيخوخة صاحب السعادة الباشا .. وتقاليدها واخلاقها على من يرأس الوفد الفلسطيني الاخير معلوم مشهور .. ومواقف صاحب السماحة «وحزب الحسيني» في ثورة يافا وتعيينه «مفتياً اكبر» لا تخفى على احد ..

اما اللاتعاون فسل عنه التلغرافات اليومية من بيت سعادته لدائرة السكرتيرية عما فعل الله في امر تعيين «العروس» عبد القادر افندي .. وسل عنه اجتماعنا الاخير لرئيس اللجنة التنفيذية بالسكرتير العام في بعض الشؤون الوطنية .. كذلك سل عنه سكرتير اللجنة السيد جمال الحسيني في اجتماع نابلس ثم مقابلاته التامة باعمال الحكومة ..

وان اردت زيادة الايضاح فسل ايها القارىء السيد جمال عن تصريحه في انكلترا عام ١٩٢٩ عندما قام في ٢٢ نوفمبر في الجمعية الاسبوعية الوسطى في لندن فقال ما نصه بالحرف الواحد :

« ليس هنالك صحة للاشاعة التي يروجها اخصام الدعاية العربية من ان العرب يستمدون مقاومتهم للحركة الصهيونية كاعداء يحصنون وراءها عطفهم على انكلترا . ان العرب يثقون بالشعب البريطاني ويعتقدون انه بواسطة صداقة ومساعدة بريطانيا العظمى يتمكنون من الحصول على مطالبهم الوطنية كاملة »

وان اردت البرهان على السمسرة ايها القارىء فسل ايضا قريبه السيد جمال او شقيق سعادة رئيس اللجنة التنفيذية عن بيع الاراضي واستخدامهم لليهود

اما اذا اردت التعاون مع اليهود فسل ايضا السيد جمال الحسيني في انتخابات البلدية الاخير او سل عنه اذا اردت الوجيه اسماعيل بك الحسيني عن علاقته بشركة «كابل الصهيونية»

هذا قليل من كثير نقتطفه ايها القارىء لتحيى الزعامة المزيفة . ولتحيى الكراسي ..

الدعاية الكاذبة

كما نعرف ان اليهود هم المسيطرون على وسائط الدعاية في العالم يستعملونها بعد تحريف الحقائق لبث مبادئهم وكسب عطف الشعوب عليهم وعلى قضيتهم كما حدث مؤخرا في المانيا

ولم يكن لعمر الله يعمل هؤلاء الساسة والهيئة سوف تقتبس اساليب الدعاية هذه لمآرب شخصية ومصالح حزبية ..

عودتنا مكتب اللجنة التنفيذية للمؤتمر الاسلامي العام بعد سفر الوفد الهندي الحجازي بين آن وآخر بيانات واخبار كاذبة حول «نشاط» الوفد في البلاد الهندية والقطر العراقي وما لاقاه صاحب السماحة من الاكرام والحفاوة وكيف اسال الدموع بخطبه البليغة فكنا نقرأ ما يذاع علينا ونبلعه بحسن نية ونصدق كل ما جاء فيها حرفيا

وآخر ما قرأناه لمكتب المؤتمر «الفلسطيني» الطويل العريض الذي نشرته جريدة فلسطين في صفحة كاملة من صفحاتها حول ذلك الاجتماع العظيم في مدينة بومباي الذي حضره كما جاء في البلاغ ما يزيد عن مئة الف شخص وقد قرأناه لمولانا شوكت علي او خطبته في المرة .

امامي وأنا اكتب الآن جريدة «بومباي كرونكل» الانكليزية الصادرة بتاريخ ١٦ — ٨ — ٣٣ وفيها وصف للاجتماع الذي عقد في بومباي بحضور الوفد الفلسطيني بقلم مندوبها الخاص لا يمكن الطبع ترجمتها جميعها هنا ولكني أكتفي ببعض فقرات منها ليعرف القارىء ماذا جرى في ذلك الاجتماع الذي اخبرنا عنه مكتب المؤتمر .

اما المقالة المذكورة فعنوانها « خلصوا الارض المقدسة من الصهيونيين — أنقذوا وعد بلفور يقول شوكت علي »

تقول الجريدة : حضر هذا الاجتماع ما يزيد عن خمسة آلاف شخص وقد جاء مولانا شوكت علي بصحبة حرم محمد علي وانتخب للرئاسة السر داد سابهاي ... الذي افتتح الاجتماع قائلا ان على المسلمين الاتفاق حول بيرق الاسلام وتخليص فلسطين من ايدي الغرباء . ثم تكلم مفتي القدس حاثاً على تقديم المساعدة المالية والتبرع لمساعدة العرب ليتعلموا في جامعة تحت مراقبة العرب . ثم اتخذت ثلاث قرارات أحدها المحافظة على الاماكن المقدسة ثم عرقلة مساعي الصهيونية العالمية التي تريد جعل الاكثرية العربية الآن اقلية في المستقبل . ثم الطلب من العرب أن لا يفرطوا ببيع شبر من الاراضي لليهود الخ . واخيراً قام مولانا شوكت علي وخطب خطاباً بليغاً في ثلاثة اعمدة تقريباً من الجريدة ... معرفة تامة وكيف أعجبهم بخطاب الانكليز وتحدث اليهم عن القضية العربية ثم بخطاب اليهود ايضاً مبيناً لهم خطر الحركة الصهيونية وكيف طلب منه هؤلاء الاخيرون ان يتوسط لهم مع العرب وكيف اجابهم ومن اي اساس هل كان على اساس الهجرة المطلقة الحرة فذلك مستحيل لعدم وجود محل لهؤلاء المهاجرين وكيف ان اليهود يريدون انشاء مملكة يهودية ثم ذكر كيف كان المسلمون يحمون اليهود من اخطار اوروبا . ثم انحى باللائمة على ... ان هي تلك سياستها هذه ... العلاقة مع مئة مليون مسلم هندي وذكرها بوعودها العديدة في الحرب العالمية وخصوصاً لليهود والعرب قبل أن يخلق وعد بلفور ذلك الوعد الذي يجب أن يلغى لانه غير عادل

ثم بين كيف ان وظيفة كل مسلم في الدنيا مساعدة اخيه وان على اليهود مساعدة العرب في البلاد المقدسة لانهم فقراء وضعفاء الى حد لا يمكنهم وحدهم ايقاف التيار الصهيوني . اما خير الطرق للوصول الى ايقاف هذا التيار فهو ان يشتري كل مسلم دينا او نصف دينار من الاراضي المقدسة هذه فلو فعل ذلك فكأنه اشترى قصراً في الجنة الى اخر ما جاء في خطابه الرنانة

كما تقدم يدرك القارىء ان هنالك اموراً واموراً يكتفي باخفائها عن هذا الاجتماع الذي اذاعه بيان مكتب المؤتمر منها :

ـ عدد الذين حضروا ذلك الاجتماع وكيف يعظمونهم للقول كما زاد المقدورات العربية الاجتماع ـ خطاب سماحة المفتي والدموع التي أذرفت عند الالقاء منه

ـ اهمال ذكر خطاب مولانا شوكت علي في بيان مكتب المؤتمر مع انه كان محور الاجتماع وخطابه الاهم فيه فهل خوفا من ان يعرف القارىء الجفاء الذي حصل بين المفتي ومولانا في الدس ادرك السبب)

ـ عدم تعرض صاحب السماحة للسياسة وأقتصاره على طلب مساعدة العرب بانشاء جامعة لهم

اما التبرعات التي انهالت في نهاية الاجتماع فلم يرد لها ذكر في جريدة البومباي كرونكل فهل ادركت ايها القارىء معنى الدعاية المكسوحة

رسالة نابلس

مراسل الصراط

وابو دوله

قال مراسل الصراط في نابلس بتاريخ ٣ الجاري :

لقد بذلت جهداً كبيراً حتى تمكنت من الاجتماع بمحمد محمود ابو دوله احد افراد عصابة ابي جلده بتاريخ ٢٧ ايلول الماضي زهاء خمس دقائق علمت منه أنه سلم نفسه للحكومة تخلصا منها لخلاف وقع بينه وبين ابي جلده وانه منذ شهر وهو منفصل عن العصابة وأنه سيبذل الجهد في القاء القبض على العصابة

جهود مشكورة

وقد اتصل بنا انه لا صحة لما نشر في بعض الصحف عن مصادمة البوليس مع العصابة وجرح زعيمها ابي جلده فالمذكور حاول فوراً بتسليم رصيفه للحكومة وهذا غير صحيح والمعتمد للدوائر

تعقيب ابو دوله للعصابة

اما ابو دوله فبعد استسلامه للحكومة فقد تعهد لها بالقضاء على العصابة وانتخب خمسة اشقياء من قرية كفر قليل للاشتراك بالتعقيب واستلم من الاسلحة ما يلزمه وخرج قاصداً مكان العصابة .

اشاعة قوية

وبعد خروج ابو دولة وزملائه للتعقيب راجت اشاعة قوية مفادها ان ابا دولة قتل ابا جلده بعد المقاتلة بالعبارات الجارية بينهما وبعدها ذهبت لدائرة البوليس للوقوف على الحقيقة فسألت مساعد مدير البوليس حسن افندي مكاوي عن هذه الاذاعة فنفاها لي ولكني رأيت حركة غير عادية في الدائرة .

اطلاق الرصاص

على دكتاتور النمسا

اطلق شخص الرصاص على الهر دلفوس حاكم النمسا العام فاصيب بجروح في ذراعه وصدره ، وذلك عندما كان خارجا من اجتماع سياسي وقد نقل الى المستشفى وقبض على الجاني وهو شاب كان في الخدمة العسكرية يدعى رودلف فرتيل وهو من رجال النازي .

والخطر الطلاق نه اقترب من دلفوس وتظاهر انه يريد تحرير له بيدها تناول المسدس من جيبه واطلق عليه منه رصاصتين

وكان وزير تجارة النمسا مرافقا لدلفوس فابدى شجاعة نادرة وحال دون الجاني ومتابعة اطلاق الرصاص

اجتماع خطير!

لمكتب مؤتمر الشبان

عقد هذا الاجتماع وحضره من اقطاب اللجنة السادة يعقوب الغصين واميل روك سعيد الخليل وحليم عبد الرحمن والغاية من هذا الاجتماع الخطير النظر في استفحال امر الهجرة اليهودية .

فتقرر فيما يختص بهذه الغاية زيارة المدن والقرى للبحث في هذا الشأن والنظر في اقامة دعوى على الحكومة البريطانية والاشتراك في الاجتماع الذي سيعقد للبحث في هذا الشأن

وكان التأبين فوق هذه الغاية فكان نصيبه ارسال وفد يمثل الشبان للاشتراك فيه ، الاشتراك في حفلات التأبين التي ستقام في فلسطين ايفاد وفد للتعزية بسمو الامير عبدالله وقد تألف هذا الوفد فورا من السادة : يعقوب بك ، اميل روك ، والشيخ عبد الغني كامل ، يوسف عودة وهناك امر آخر قرره المؤتمر وهو ارسال كتاب الى المجلس الاسلامي للاحتفاظ بما شراه من مشاريع الطيبة وحنيل

كأنهما على ميعاد

عاد من اوروبا حضرة صاحب الفضيلة الاستاذ الشيخ سليمان التاجي الفاروقي منشىء الجامعة الاسلاميه وفي ذات التاريخ عاد من لبنان حضرة الوجيه الاستاذ عيسى افندي العيسى صاحب جريدة فلسطين

وقد تواهد الناس لسلام عليهما والتهنئة بعودتهما سالمين فنهنئهما بالسلامة

اجتماع !؟

كغيره من الاجتماعات

نعم انه كان اجتماعا كغيره ، ذلك الذي عقدته الجمعية الاسلامية المسيحية في التغر امس الاول واسفر عما اسفرت عنه الاجتماعات الاخرى الكثيرة .. اسفر عن الاحتجاج للمندوب السامي على الهجرة اليهودية ؟

والجميلتا من الخطب كلها خطبتان : اولها للدكتور خليل ابو العافية والثانية للاستاذ يوسف حنا محرر فلسطين الغراء

اما الدكتور فقال ان الهجرة قد اثبتت ان لا حاجة بنا الى الاحتجاج علينا ، وها هي قرار برلماني يأذن لجميع اليهود الالمان بأن يتجنسوا في البلاد الجنسية البلاد ويتمتعوا بما معهم كل من مر بالبلاد الالمانية فلننتظر الى يبلغ عدد اخواننا الفلسطينيين الجدد « نحو مليون » ؟ ...

واما الاستاذ يوسف حنا فقال ان الاحتجاج للمندوب السامي معناه الشكوى الى الخدم ، فالزعيم الذي يقول بذلك لا يحق له ان يتولى قيادة هذا الشعب المسكين

وارفض الاجتماع بعد ان اتخذ قراراً واحداً هو ان يؤلف لجنة تقابل فخامة المندوب السامي لتشكو اليه امر الهجرة الصهيونية

اما مسألة قانون البلديات الجديد المريع ، فقد تناسها المجتمعون كما تناسها من قبلهم اللجنة التنفيذية العربية ، فاسمع الله هذا الشبان ...

سيعمل !!

عاد من القدس الى الطيبة الوفد الذي كان اوفد الى هناك ليتحدث مع رجال المجلس عن وجوب الاحتفاظ بمشاريع الطيبة وقد علمنا ان هذا الوفد الاهالي بعد عودته الى ان المجلس سيعمل على ارسال مندوبين من قبله لاتمام شراء وتكميل معاملات التسجيل لهذه الاراضي لتكون وقفاً اسلامياً

متى ؟

بعد ان تتسرب الاراضي الى اليهود ومن حيث لا يدري

القدس — ب . ب

حاضر العالم الاسلامي

ان مؤلف هذا الكتاب عالم اميركي هو المستر لوثروب لاستودارد وهو كما يظهر لك من معناه قد شرح احوال العالم الاسلامي في هذا العصر وقد تعرض ايضا خلال ذلك لبعض امم الشرق المشهورة وترجم هذا الكتاب الكاتب الاديب السيد عجاج نويهض صاحب جريدة العرب التي تصدر في القدس

وانما وقع اختيار السيد عجاج على هذا التاليف في الاسلام من بين التاليف التي لا تعد ولا تحصى في هذا الشأن لانه رآه اوفى بالصواب واقرب الى الانصاف

واني اسوق الى القارىء من مقدمة هذا الكتاب التي وضعها المؤلف ما يشهد بذلك وما يكاد ينطق بالايمان والتصديق لما جاء به الاسلام فقد قال:

(كلما زدنا استقصاء باحثين في سر تقدم الاسلام وتعاليمه زادنا ذلك العجب المعجاب بها فارتددنا عنه باطراف حاسرة. عرفنا ان سائر الاديان العظمى انما نشأت ثم انشأت تسير في سبيلها سيرا بطيئا ملاقية كل صعب حتى كان ان قيض الله لكل دين منها ما اراده من ملك ناصر وسلطان قاهر انتحل ذلك الدين ثم اخذ في تأييده والذب عنه حتى رسخت اركانه ومنعت جوانبه فنى النصرانية قسطنطين والبوذية اسوكا والمزدكية قياكروكل منهم مالك جبار ايد دينه لاعما استطاع من القوة والايد انما ليس كذلك في الاسلام) الى ان قال (كان لنصر الاسلام هذا النصر الخارق عوامل ساعدت عليه) وعدمن هذه الاسلام

وقد تناول هذا الكتاب الامير شكيب ارسلان فجبر نقصه وقوم اوده واوضح نهجه وازال سقطه وصحح غلطه اذ كان لايسلم متعرض للتاليف عن الاسلام غريب عنه من عثار ولا يعتصم من زلل مهما اوتي من سعة الاطلاع وصدق بدليل وصحة الحس

وقد اشتهر هذا الكتاب واوتي حظا وافرا من الاقبال حتى نفدت الطبعة الاولى فدعا ذلك الى طبعه مرة اخرى وانتدب لذلك تلك المكتبة التي لها في نشر الكتب الاسلامية النافعة اطول باع واوفر فضل الا وهي مكتبة (عيسى البابي الحلبي وشركاه في مصر)

وعاود الامير شكيب التعليق على هذا الكتاب فزاد فيه ما يصلح ان يكون تاليفاً قائما بنفسه تقف منه على احوال العالم الاسلامي وتظفر على ما لا تظفر منه الا من الامير شكيب

وطبعته مطبعة البابي الحلبي طبعا متقنا على ورق صقيل فجاء في اربعة اجزاء فتضاعف بذلك حجمه وغزرت مادته وعلمه ولا شك انه اصبح بعد ذلك اية من آيات الاسلام القائمة وحجة من حججه الدامغة تقرع المعاند وتصرع الجاحد فجزى الله ناشريه عن الاسلام خير جزاء

كما هنا في عمان

قال مكاتبنا العماني من رسالة طويلة:

اصبحت انشودة الاطفال الذين اصبحوا بغير تعليم « بدنا مدارس للتعليم » وبترديد هذه النغمة المشجية دعا رئيس الحكومة مدير المعارف واصدر ارادته له بالاسراع في فتح مدرسة ابتدائية تحتوي على الاقل على ثلاثة صفوف ابتدائية.

ازمه المدارس

لا تزال ازمة المدارس في يافا مستحكمة، ولا يزال الكثيرون من الطلاب يتسكعون في الطرقات رغم حبهم للتعليم، ويتردد هؤلاء كل صباح على المدارس الحكومية ثم يعودون من حيث جاءوا لا يجاب لواحد منهم طلب، فماذا تقول في الادارة معارف فلسطين اكثر مما قلناه قبل ان تستحكم هذه الازمة؟!

ويسألنا الناس اين المجلس الاسلامي الاعلى من هذه الازمة المريعة، فلا نجد لنا رداً الا ان نتساءل نحن ايضاً: اين المجلس الاسلامي الاعلى؟؟؟

عقد قران

يجري غداً عقد نكاح الشيخ فوزي ابي كشك اخي الشيخ شاكر ابي كشك على كريمة الوجيه محمد سامي بك وذلك في الساعة الرابعة في منزل حضرة الوجيه السيد عمر البيطار جعله الله قراناً مباركا

• • •

ويدعي علم الغيب!؟

يعلن الدكتور داهش انه ينبىء بالغيب ويخبر بالمستقبل وشاء الله ان يقع فيما يبطل هذه الدعوى فانه بعد ان نشر عنه في «الخواطر» ما نشر جن جنونه وانحدر الى يافا واخذ يبحث مع كل من له صلة « بالصراط » عن كاتب ذلك المقال حتى لقد جعل لمن يطلعه عليه خمسة جنيهات

فهل يبقى بعد هذا من المغفلين من يؤمن بدعواه وهل تبقى بعض الصحف تنشر له الاعلانات المضللة.

المانية تنشد كنزا

قال مراسلنا في نابلس:

جاءت جنين امرأة المانية ومعها ولدها وفاوضت الحكومة في التصريح لها بالبحث عن مبلغ كبير من الذهب دفنه زوجها الذي كان قائداً في الجيش التركي اثناء الحرب العظمى ولكن الاتفاق لم يتم

كلمة الى قائمقام الرملة

زارنا في ادارة هذه الجريدة السيد احمد جبريل النجار وشكا الينا من ان اهل قريته يبنا وعددهم حوالي ستة آلاف نسمة محرومون من سيارة تنقلهم الى المدن التي لهم فيها مصالح غير سيارة واحدة ولكنها غير كافية فهو يلفت نظر الاداري الحازم سعادة عزمي بك النشاشيبي قائمقام الرملة الى انهاء معاملته الخاصة بالتصريح له بسيارة اخرى غير السيارة الحالية وهي تابعة لاحد اهالي يافا ولا تنتفع منها القرية بشيء

ولا شك ان هذه الكلمة سيوليها حضرة القائمقام عنايته باذن الله.

تصحيح آية

جاءنا من فضيلة الشيخ امين الانصاري احد شيوخ سدنة المسجد الاقصى كتاب نبهنا فيه الى وقوع غلطة في قوله تعالى: « وجعلنا الليل لباسا » إذ وقعت هكذا (سباسا)

محل تجاري

لصاحبه

غالب الخالدي

لتعاطي اشغال الكمسيون والوكالات والتعهدات واشغال البرتقال « ابو ردو » الخابرة في مكتبه الكائن في شارع ابو خضرة

صندوق البريد ٢٨٥ والتلفون ٢٨٥

من كشكول التحرير

في الصباح

ندر ان تعقد في العالم كله اجتماعات يمتد اجتماع منها الى الصباح

ولكن هذا النادر الذي يقولون انه لا حكم له وقع منذ ايام قلائل، ووقع في حيفا، فقد عقدت هيئة حزب الاستقلال العربي هناك اجتماعا كبيرا دار فيه البحث عن موضوع هو برمته كلمتان «فقط لا غير» هما «تدفق الهجرة»!

ولكن بما ان الاجتماع كان «كبيراً» فلابد وان يكون عدد من خطبوا فيه «كبيراً» ايضا ولا يعد الاجتماع الاستقلالي اجتماعا الا اذا خطب فيه كل من يعرف «فك الخط» من اعضاء الحزب الكرام

على انني على كل حال لا اصدق ما قيل عن امتداد الاجتماع حتى الصباح

الا اذا كان من الصباح .. حتى الصباح نفسه

ليس بينهم

سيحتفل في ٨ الجاري في حيفا بافتتاح المستشفى الايطالي الجديد وسيدعى للاحتفال عدد كبير من الوجهاء والاعيان والاطباء ليس بينهم السنيور ابو العافية!

والسبب في ذلك يرجع الى انه في رحلته الاخيرة الى اوربا زار المستشفيات الايطالية في ايطاليا نفسها، وكان قبل ذلك مدير المستشفى الايطالي في يافا، فلا حاجة الى ان «يعرف نفسه من جديد»...

اعلان مجاني

في سنة ١٩٢٤ وكانت سنة رخاء، باع اهالي بير السبع من (اراضي السر) نحو عشرة آلاف دونم، وكان ذلك في «السر» طبعا

اما اليوم فيتحدث الشيخ احمد الصانع من شيوخ عرب الطرابين الى «الجامعة الاسلامية» الغراء فتنشر حديثه في نحو عمود، يقول فيه:

«وقد سبق لليهود في سنة ١٩٢٤ ان اشتروا نصف اراضينا، غير ان ملاكي هذه الاراضي لا يزالون محتفظين بزهاء عشرة آلاف دونم وهم رغم اضطرارهم الى بيعها يشعرون ان واجبهم الوطني يحتم عليهم بيعها لابناء جنسهم العرب»

ولم اكد اصل من الحديث الى هنا حتى بلغت موقفا ان الحديث «اعلان مجاني» عن ارض معروضة للبيع في بير السبع ومن هذا الاعلان يستفيد السماسرة وحدهم، ويتحرر الرسمية اجرة الاعلان...

مشاركة

لا اطالع جريدة اوروبية او حتى صينية من الجرائد التي يسيطر عليها اليهود باموالهم وعمالهم، حتى يقع نظري فيها على شيء عن الهجرة اليهودية التي تتدفق الى فلسطين وتفخر بها الجمعية الصهيونية

واليوم اقرأ ان حزب الاستقلال العربي في فلسطين يعد تقريرا عن الهجرة اليهودية يترجم الى اللغات الحية شرقية وغربية اوروبية وصينية!

وليس في هذا ما يصد الهجرة، ولكن فيه (مشاركة) للصحف التي يسيطر عليها اليهود..

القبض على الاشقياء

حاول سبعة من اليهود بينهم (جفيرت) واحدة ان يدخلوا البلاد سرا فما نزلوا من القارب في جهة خلوية قريبة من عكا سطا عليهم الاشقياء فسلبوهم ما كان معهم

ووصل هؤلاء المهاجرون المهربون السير الى حيفا فقصوا على البوليس قصتهم وطلبوا منهم ان يقبض على الاشقياء

فقبض عليهم البوليس

فان شئت القوم من جاء هاربا

البائس الثاري الذي كاد يعبد

ولكن تعالوا ايها القوم امرعوا

فكل (ادون) جاء ناسوف (يهيد)...

فندق من الطراز الاول

مطعم من الدرجة الاولى ومقهى مفتخر

كلها مجموعة في فندق الشرق الكبير بيافا لاصحابه السادة الوطنيين الناهضين

سعيد عمران واخوانه

اقصدوا هذا الفندق تجدوا فيه جميع ما يرضيكم ويسركم من مأكل شهية واسرة نظيفة وكل ما تشتهيه النفس من مأكل ومشرب وفيه فوق ذلك آلة راديو وفونوغراف مزود بجميع الاسطوانات الحديثة

فضلا عن الخدمة الحسنة والمهاودة في الاسعار

لوكاندة فلسطين

الجديدة

واقعة امام بلدية القدس القديمة وهي طبقتان اول وثانية وفيها جميع وسائل الراحة وفيها مطعم مشهور بتعدد الوانه وجودة طبخه واختراع انواع جديدة في الطعام هذا مع المهاودة وحسبك ان تعرف ان صاحب اللوكاندة والمطعم الشاب الوطني

« عبد المعطي قرش » المعروف بحسن ذوقه

الصابون النابلسي الحقيقي

اذا شئت صابونا نابلسياً حقاً مركباً من زيت الزيتون النقي فعليك بصابون الشمس المشرقة وهذا الصابون يباع في يافا في محل السيد يوسف طالب

اعظم صابون نابلسي في العالم

الشمس المشرقة

مصنع للورق في البنغال

فكرة الجامعة الاسلامية . غاندي والشيوعية

مصنع الورق في البنغال

الجامعة الاسلامية

خليفة بغداد القديم

طيارة تسقط

منطاد روسي

١٠٠ مليون دولار

البترول

!!!

استعملوا خرطوش ايلي
المشهور بجودته
والمعتمد عليه دائما

تجدونه عند جميع التجار المرخصين ببيعه وتجدون ايضا لوازم الصيد

الصناعات الكيماوية الامبراطورية للاقطار الشرقية ليمتد